www.students.ma

مكون: النصوص (10ن)

المقامة الشّيرازيّة

حكى الحارثُ بنُ همّامٍ قال: مرَرْتُ في تَطْوافي بشِيرازَ. علي نادٍ يستَوقِفُ المُجْتازَ. ولوْ كان على أوْفازٍ. فلمْ أستَطِعْ تعَدّيهِ. ولا خطتْ قدَمي في
كيفَ ثمَرُهُ من زَهَرِهِ. فإذا أهْلُهُ أفرادٌ. والعائِجُ إليْهِمْ مُفادٌ. وبينَما نحنُ في فُكاهَةٍ أطْرَبَ منَ الأغاريدِ. وأطيَبَ منْ حلَبِ العَناقيدِ. إذِ احتَفّ بنا ذو ط
وأبلَنَ إبانَةَ مِنطيقٍ. ثمّ احتَبى حُبوَةَ المُنتَدينَ. وقال: اللهُمّ اجْعَلنا منَ المُهتَدينَ. فازْدَراهُ القومُ لطِمْرَيْهِ. ونَسوا أنّ المرءَ بأصغَرَيْهِ. وأخَذوا يتَداعَوْنَ
لا يُفيصُ بكلِمَةٍ. ولا يُبينُ عنْسِمَةٍ. الى أنْ سبَرَ قرائِحَهُمْ. وخبَرَ شائِلَهُمْ وراجِحَهُمْ. فحينَ استخْرَجَ دفائِنَهُمْ. واستَنْتَلَكنائِنَهُمْ. قال: يا قومُ لوْ عَلِمْتُمْ أنّ
أخْلاقَ.وقُلتُمْا لَهُ منْ خَلاقٍ! ثمّ فجّرَ منْ ينابيعِ الأدَبِ والنُكتِ النُّخَبِ. ما جلَبَ بهِ بَدائعَ العجَبِ. واستَوْجَبَ أن يُكتَبَ بذَوْبِ الذّهَبِ. فلمّا خلَبَ كُلَّ
لبَذْهَبَ. فعلِقَتِ الجماعَةُ بذَيلِهِ. وعاقَتْ مسْرَبَ سيْلِهِ. وقالتْ لهُ: قد أرَيْتَنا وسْمَ قِدْحِكَ. فخبّرْنا عنْ قَيضِكَ ومُحّكَ. فصمَتَ صُموتَ مَنْ أفحِمَ. ثمّ أعْ
زيدٍ ورَوْبَهُ. وأسلوبَهُ المألوفَ وصَوْبَهُ. تأمّلتُ الشيخَ على سُهومَةِ مُحَيّاهُ. وسُهوكَةِ ريّاهُ. فإذا هوَ إيّاهُ. فكتَمْتُ سِرّهُ كما يُكتَمُ الداءُ الدّخيلُ. وستَرْتُ
إعْوالِهِ. وقدْ عرَفَ عُثوري على حالِهِ. رمَقَني بعَينِ مِضْحاكٍ. ثمّ طفِقَ يُنشِدُ بلِسانِ مُتباكٍ: أستَغْفِرُ اللهَ وأعْنو لـــــــهُ منْ فرَطاتٍ أثقَلَتْ ظَهْـــــر
في الأنديَهْ قتَلْتُها لا أتّقـــــــي وارثاً يطْلُبُ مني قوَداً أو دِيَـــــــهْ قال الراوي: فلمْ يبْقَ في الجَماعَةِ إلا منْ ندِيَتْ لهُ كفُّهُ. وانْباعَ إليْهِ عُرْفُهُ. فلمّا
بصالِحِ. ويشمِّرُ عنْ ساقِ سارِحِ. فتَبِعْتُهُ لأستَعْرِفَ رَبيبَةَ خِدْرِهِ. ومنْ قتَلَ في حِدْثانِ أمرِهِ. فكأنّ وشْكَ قِيامي. مثّلَ لهُ مَرامي. فازْدَلَفَ مني. وقال
قتْلي بلَهْذَمٍ أو حُســــــــــــامٍ والتي عُنسَتْ هيَ البكرُ بنتُ الـ كَرْمِ لا البكْرُ من بَناتِ الكِـــــــرامِ ولتَجْهيزِها الى الكـــاسِ والطّاسِ قِيامي الذي
وتحَكّـــــــــــمْ في التّغاضي إنْ شِئتَ أو في المَلامِ ثمّ قال: أنا عِرْبيدٌ. وأنتَ رِعْديدٌ. وبيْنَنا بوْنٌ بَعيدٌ. ثمّ ودّعَني وانطلَقَ. وزوّدَني نظرَةً منْ ذي

شروح مساعدة

- أوفاز: مفردها وفز وهي العجلة..أي على سفر وعجلة،ا
- لعائج: مل وطاف إلى الشيء،
- طمرين: الثوب البالي جمع أطمار ،
- احتبى: جلس على عجيزته ورفع ساقيه وشبك عليهما بيده،
- استنثل كنائنهم:استفرغ جعب سهامهم كنى بذلك عن معرفتهم،
- الفدام: ما يسد به فم القارورة،
- قيضك: القيض قشر البيضة اليابس،
- سهومة: تغير لونه من هزال،
- سهوكة: من السهك وهي رائحة كريهة تجدها في الإنسان إذا عرق.

الأسئلة

أكتب موضوعا إنشائيا تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية والتعبيرية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص وصياغة فرضية قراءته.
- دراسة بنية النص على مستوى: الأحداث، الشخصيات، الفضاء، التناص، الأسلوب...
- استنتاجات عامة.

مكون: علوم اللغة (5ن)

بين "صيغة الأسلوب" وحدد المعنى المراد منه في الأمثلة التالية :

(أ) قال أحد الشعراء: لا تطلب المجد إن المجد سلمه *** صعب وعش مستريحا ناعم البال

(ب) قالت الخنساء: أعيني جودا ولا تجـــمـــــــدا *** ألا تبكيـــــان لصخـــر النـــــدى

(ج) قال أبو العتاهية: واخفض جناحك إن منحت إمارة *** وارغب بنفسك عن ردى اللذات

www.students.ma

www.students.ma

(د) قال تعالى: "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلحها"

(هـ) يقول المتنبي: عش عزيزا أو مت وأنت كريم *** بين طعن القنا وخفق البنـــــود

مكون المؤلفات (ك5)

جاء في ثنايا مؤلف "أديــب" ما يلي: "فقد عرفته في القاهرة قبل أن يذهب إلى باريس، ثم أدركته في باريس بعد أن سبقني إليها. عرفته مصادفة وكرهته كرها شديدا حين لقيته لأول مرة...".

- حدد المتكلم في هذا المقطع، والشخصية المتكلم عنها.
- ما العلاقة بينهما؟
- استعرض في مقال تحليلي أهم مضامين النص الافتتاحي.

RETOUR

www.students.ma